

دار الكتب المصرية

القسم الأدبي

كتاب أبي العباس

قسم الثاني

ويشتمل على :

شعر المتنبي، وعبد مناف بن ربيع، وصخر النقي، وحبيب الأعمى، وأبي كبير،
وأبي خراش، وأميرة بن أبي عائد، وأسامة بن الحارث، وساعدة بن جؤية،
وصخر النقي وأبي المثلث، وأبي العيال، وبدر بن عامر وأبي العيال

الطبعة الثانية

المائة

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٩٩٥

ديوان الهزليين. - ط ٢. - القاهرة : دار الكتب المصرية، ١٩٩٥
٣ مج ٢٨ سم.

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
المحتويات: ج ١. شعر أبي ذميب، وساعدة بن جؤية. - ج ٢.
شعر المتنخل، وعبد مناف بن ربيع، وصخر الغي،
وحبيب العلم، وأبي كبير، وأبي خراش، ...
تتمك ٩-١٨-٠٠٠١-٩٧٧ (ج ١)
٥-١٨-٠٠٠٣-٩٧٧، (ج ٢)
٣-١٨-٠٠٠٤-٩٧٧ (ج ٣)

٨١١ا

الطبعة الأولى بمطبعة دار الكتب
جميع الحقوق محفوظة لدار الكتب المصرية

١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م

الطبعة الثانية بمطبعة دار الكتب
جميع الحقوق محفوظة لدار الكتب المصرية

١٩٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا هو الجزء الثاني من ديوان المهذّليين .

نجتزئ في تقديمه ، مكتفين بما جاء في مقدمة الجزء الأول ، فالطريقة هنا هي ذات الطريقة هناك ، والمراجع والمطّاق في هذا هي هي بعينها نفس المراجع أو المطّاق في ذاك .

لم يبقَ إلّا كلمة نحسبها من أحقّ ما يقال الآن :

لقد كان العمل في إخراج ديوان المهذّليين بجميع أجزائه موكولا للشاعر الراوية الأديب الكبير الأستاذ أحمد الزين بوصفه أحد موظفي القسم الأدبي بدار الكتب وإذا به يوافيه القدر المحتوم وهو لم ينته بعد إلّا من إخراج الجزء الأول ، وإلّا بعد إتمام الملازم السبع الأول من هذا الجزء .

وإشاء الله أن يُسند إنجاز الباقي من هذا الديوان إلى كاتب هذه السطور فإذا كان من الحق أن أعترف بفضل سلفي الصالح ، فلعله لا يكون من الباطل إذا قلتُ : أتى لم آلّ المستطاع في آتتهاج طريقته ، وآلتزام دستورهِ الذي أجمله في مقدمة الجزء الأول ، حيث يقول :

” فلم ندع تفسيراً لبیت ولا روايةً فيه إلّا ذكرناه في حواشي هذا الكتاب منبهين على مصدره الذي نقلناه عنه ، كما أننا لم ندع في هذا الشرح تفسيراً للفظ غريب إلّا رجعنا إليه فيما بين أيدينا من كتب اللغة ، فإن لم نجد هذا التفسير أو وجدنا ما يخالفه نبهنا على ذلك في الحواشي ، وذکرنا عبارة اللغويين في تفسير هذا اللفظ ولم ندع كذلك بيتاً غامض المعنى لا يستطيع فهمه إلّا أوضحناه وأبنا المراد منه “ .
على أتى لا أزعم أن الطريق كان معبداً دائماً ، أو أن المراجع كانت مسعفة أبداً .

(ر)

ففى هذا الجزء الثانى — بالذات، وعلى الأخص — قدرُ ليس بالقليل لم يكن له مراجع فقط (انظر الصفحات من ١٩٧ إلى ٢٢٢ من هذا الكتاب) .

ولو أنب الصعب فى قلة المراجع فحسبُ لمان، وإنما البلاء المبين كان فى أفاعيل النساخين، وما يجهلون به من التحريف الذى هو أشبه بالتحريف .
أترى هذا البيت ؟ لقد أثبتوه هكذا فى الأصل :

أضربه ضاخ قبيطا اساله فمر فاعلى جوزها فخصورها
فى حين أن صوابه إنما هو هكذا :

أضّر به ضباح فنبطأ أسالة فمر فاعلى حوزها فخصورها
انظر صحيفة ٢١٣ من هذا الجزء .

على أن هذا البيت ليس بالشاهد الوحيد ، وإنما هناك من أمثاله شواهد
(ولا تمنن تستكثر) ، (وأما بنعمة ربك فحدث) .

وكل ما نرجوه أن نكون قد وفقنا فى هذا الجزء الى ما نقصد إليه من إصلاح تحريفاته، وتكميل ما نقص من عباراته، وتفسير غريبه، وشرح ما أشكل فى جملة وأبياته، وضبط ما ألتبس من ألفاظه، وتحقيق ما أشتمل عليه من أسماء الأماكن والبلاد والقبائل والشعراء، وإخراج ذلك كله على الوجه الصحيح .

أما بعد، فقد كان بدء عملى فى هذا الجزء وأتتهانى منه فى عهد حضرة صاحب العزة المربى الكبير الأستاذ أمين مرسى فتدبيل بك المدير العام لدار الكتب المصرية الذى تلقى دار الكتب ولا سيما القسم الأدبى بها من رعايته وعنايته وأهتمامه ما يؤذن بالنهضة الطيبة الموفقة لإحياء الآداب العربية إن شاء الله .

وإلى لأرجو كما أتمننا هذا الجزء الثانى فى هذا الزمن الوجيز أن نهض بعون الله فننتجز الجزء الثالث من هذا الديوان النفيس ، راجين ألا نكون متوانين عن

(ز)

مزاملة تلك النهضة الكبرى التي تشمل وزارة المعارف المصرية في جميع نواحيها
التعليمية والثقافية ، يقودها ويوجهها حضرة صاحب المعالي الدكتور عبد الرزاق
السنهوري باشا وزير المعارف .

ونسأل الله العليّ القدير تأييد العاملين ، ورعاية المخلصين ، في ظل
حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم الصالح فاروق الأول
حفظ الله ملكه ، ومدّ ظله ، وأدامه نصيرا للعلم والعلماء ، والأدب والأدباء
إنه يسمع الدعاء ما

محمود أبو الوفا
دار الكتب المصرية